



دعاء

اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقاءك، من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضرة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.



في رحاب آية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شعاً، فبعيثن وقلبه بذكر الله عامر، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ما يفعل أعدائي بي؟ أنا جنتي ويساتني في صدري، أنا سجنى خلوة، ونفسي سياحة، وقتلي شهادة.. فكان حاله كما قال تعالى في الحديث القدسي: (كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه). فإلهام جعل أعمالنا وأقوالنا خاصة لوجهك الكريم.

والأفعال فلا تُصرف لحظة إلا وهي خالصة لله، فعبادتي لله وذبي وقرباتي لله وحياتي لله ومماتي لله، فهو المقصود لذاته في جميع الأفعال، فلا يجوز صرف عبادة ولا جزء منها لغيره وإلا فقد جعلت لله شريكاً حاشا ذلك فهو رب العالمين، فمن عاش لله ولتوحيد الله سرى هذا التوحيد في دمايته، حتى ينفض قلبه بحب الله فلا يرى إلا ما يرضيه، ولا يفتقر إلا ما يقربه من حبيبه، شوقاً إليه واجلالاً له، حتى يرتقي إلى منزلة الولاية فيكون ولياً

إنه التجرد الكامل لله، بكل خالجه في القلب وبكل حركة في الحياة: بالصلاة والاعتكاف والمحيا والممات، بالשתاير التعبدية وبالحياء الوافية وبالجمادات وما وراءه.. إنها تسجيحة التوحيد المطلق، والعبودية الكاملة، تجمع الصلاة والاعتكاف، والمحيا والممات، وتخلصها لله وحده هو رب العالمين، المهين المنصرف الربوبي الحاكم للعالمين، وبذلك أمرت سمعت وأطعت وأنا من المسلمين.. فلا بد من التجرد لله تعالى في جميع التصرفات

مدير مكتب الأوقاف بصعدة لـ «الميثاق»: «

أوقاف المحافظة مغتصبة

بها المحافظة مما يتطلب من خطباء المساجد القيام بواجبهم التوعوي والإرشادي لما فيه الخير والمصلحة للعباد والبلاد وبتهج الوسطية والاعتدال بعيداً عن التطرف والمغالاة ونيد التعصب المذهبي والطائفي، وتحكيم العقل والمنطق للكتاب والسنة خاصة وأن الأمة الإسلامية تواجه تحديات كبيرة من أجل زرع الفرقة والشقاق في أوساط أبنائها بهدف إضعافها والتبيل منها.. لكن الأمل بالعلماء في بلادنا لما شهد رسولنا ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لأهل اليمن وبإيمانهم: «الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان».



بالمحافظة.. وإيرانتها السنوية؟
- أود أن أوضح لكم بأن غالبية أراضي المحافظة أوقاف لكن للأسف غالبيتها مغتصبة لدى بعض أبنائها وهي ضائعة من قبل الإدارات السابقة لمكتب أوقاف المحافظة، وننذل جهوداً جبارة في سبيل إظهارها حالياً بشتى الأساليب والطرق اللبنة وهذا يتطلب منا جهداً ووقتاً.
أما بخصوص الإيرادات فهي متدنية ولا تذكر خاصة وأن المحافظة مرت بأحداث فقتة التمرد جعلت عنانها متروكة بحجبايتها وهناك أمل بعد أن يعود للمحافظة الأمن والاستقرار في تحسين ورفع الموارد المالية.
ماذا عن عملية الحصر للأوقاف بالمحافظة؟

شدد مدير الأوقاف والإرشاد بمحافظة صعدة الأخ محمد البعداني على دور رسالة المسجد وما يتطلب من العلماء وخطباء المساجد والمرشدين القيام به لتوعية الناس وتصحيح المفاهيم الدينية الصحيحة في ظل الظروف التي تمر بها المحافظة.. مشيراً إلى أن أضراراً كبيرة لحقت بامتلاكات الأوقاف جراء فتنه التمرد.. جاء ذلك في اللقاء الذي أجرته معه صحيفة «الميثاق».. فيما يلي نص الحوار:

لقاء: محمد العزي

ما تقييمكم للأوضاع بمحافظة صعدة جراء فتنه التمرد؟
- لقد شهدت المحافظة خلال أيام التمرد أوضاعاً صعبة للغاية تمثلت في نزوح العديد من سكان المديرية بسبب الأحداث التي أشعلها المتمردون الحوثيون ويعد أن قبلوا بالنقاط الست تم على إثرها وقف إطلاق النار.. هذا الاتفاق جعل بعض أبناء صعدة يعودون إلى محافظتهم، والدولة عززت الثقة والحدية في إحلال السلام بالمحافظة من خلال قيامها بحصر الأضرار الناجمة عن فتنه التمرد والبدء بصرف التعويضات حسب توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والحقيقة أن الأخ العميد طه عبدالله هاجر محافظ المحافظة بذل جهوداً كبيرة ولا يزال في رفق معاناة المواطنين النازحين. خصوصاً وأن المواطنين مع النظام والقانون والدستور ويريدون أن تسود

المتهمون نهبوا ممتلكات الأوقاف في جميع المديرية

ندعو المواطنين لدفع الزكاة إلى الدولة

المحافظة الطمأنينة والاستقرار بهدف استمرار عملية التنمية.. فهم متذمرون وغير راضين عما تمارسه عناصر التمرد وبما لحقهم من أضرار سببت في تأخر عجلة التنمية في محافظتهم.. فبدون الأمن والاستقرار لا تنمية.
نصح وإرشاد
ما دور العلماء في صعدة من أحداث التمرد؟
- دور العلماء كان وما زال مستمراً في

نهب وضياع

بالمحافظة.. وإيرانتها السنوية؟
- أود أن أوضح لكم بأن غالبية أراضي المحافظة أوقاف لكن للأسف غالبيتها مغتصبة لدى بعض أبنائها وهي ضائعة من قبل الإدارات السابقة لمكتب أوقاف المحافظة، وننذل جهوداً جبارة في سبيل إظهارها حالياً بشتى الأساليب والطرق اللبنة وهذا يتطلب منا جهداً ووقتاً.
أما بخصوص الإيرادات فهي متدنية ولا تذكر خاصة وأن المحافظة مرت بأحداث فقتة التمرد جعلت عنانها متروكة بحجبايتها وهناك أمل بعد أن يعود للمحافظة الأمن والاستقرار في تحسين ورفع الموارد المالية.
ماذا عن عملية الحصر للأوقاف بالمحافظة؟

ندعو المواطنين لدفع الزكاة إلى الدولة

على مجتمعنا كون العالم أصبح قرية في ظل التقدم التكنولوجي والقضاء المفتوح وهذا يتطلب وقتاً وجهداً أكبر في إطار المسؤولية أمام الله.
رسالة المسجد ودورها في توعية الناس وتصحيح المفاهيم الدينية الصحيحة.. كيف تتطورون إليها؟
- مما لا شك فيه أن دور المسجد كبير ومهم خاصة في ظل هذه الظروف التي تمر

النصح والإرشاد في أوساط المواطنين مختلف شرائحهم بحزمة سفك الدماء وقطع الطريق وتخريب الممتلكات ووجوبية طاعة وفي الأمر وحرمة الخروج على الأمة لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «من خرج على أمي يضرب بارها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها فليس مني ولست منه»، ونحن على ثقة بأن هذا العمل يتطلب جهوداً كبيرة خاصة في هذا الزمن المتغير وفي إطار الانفتاح والغزو الفكري والدخيل

المحافظة الطمأنينة والاستقرار بهدف استمرار عملية التنمية.. فهم متذمرون وغير راضين عما تمارسه عناصر التمرد وبما لحقهم من أضرار سببت في تأخر عجلة التنمية في محافظتهم.. فبدون الأمن والاستقرار لا تنمية.
نصح وإرشاد
ما دور العلماء في صعدة من أحداث التمرد؟
- دور العلماء كان وما زال مستمراً في

شهر القرآن

«والصالح خير وأخضرته الأنفس الشخ»



د. عاضد القرني

الأقضية تقوم على أمرين، إما حكم وإما صلح، فالحكم قضية عادلة وحكم نافذ، وقد يترك في نفس أحد الخصمين أثراً، فإن الحق لا يرضي الطرفين كما قال الأول:
إن نصف الناس أعداء لمن - وفي الأحكام.. هذا إن عدل
ولكن الصلح خير، فهو أحسن أثراً، وأسلم عاقبة، لأنه يبني على كرم النفس، وسماحة الطبع، فهو يأتي عفواً بلا حكم صاصر من أحد، بل من جودة السجية، وحسن الخلال، فالذي يسعى بالصلح مسدد مُعَانٍ محبوب، لأنه يريد البناء والخير، ولهذا قال شعيب: «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت.. عفاً عن ظلمي في عرضه، فالصلح خير على كل جهة أردت، لأنه لا يندم على الصلح أحد، إذ يعوض الله قابل الصلح سكينته وأماناً، ويريد عفو ولاة كرم، يجدها في قلبه، لأن الصلح كريم، والكريم واسع البطنان، ربح الباع، منشرح الصدر، بخلاف رافض الصلح فإنه يعاقب بجرح في صدره، وضيق في نفسه، جزاء وفاقا لعمله.

واعتبر بهذا البخيل والجاثي والخليل واللوح الشحيح، ففيه من جذب النفوس، وقحط الروح، وضيق الخلق، ما يفوق الوصف مجازاة لفعله الشنيع.

وما أجمل هذا التعقيب الباهر الساطع: «وأخضرت الأنفس الشخ»، وهو تحذير للنفوس من هذا المرض الذي يصحبها، ويغلب عليها فلا تقبل صلاحاً، ولا تعفو عن مظلمة، ولا تتنازل عن حق، ولا تعطى نوالاً إلا من رحم الله، ولكن في قوله: «وأخضرت» صورة حية لحضور شيخ الجاثم القاتم، وكأنه ليل مكهفر، حضر باسماله السوداء ووجهه العايس.

ثم ذكر الأئمة أنها مصدر الخير والشعر، والوجود والبخل، فمن حدث نفسه بالمعروف قبل الصلح وسعى إلى المسامحة، ومن بخلت نفسه وضنت ضبقت على عباد الله وسعت في استيفاء حقوقه بشراسة وعداء. وفي قوله: «الشيخ» إشراق في العبارة، لأن الشيخ غاية البخل ومنتهاه، وهو أشمل من البخل الذي هو منع العطاء، وحبس التدفق، يزيد بترك العفو، ورفض المسامحة، والسعي في المطالبة والمعاتبة والمضاربة، حتى قال ابن تيمية: المؤمن الصادق لا يضارب ولا يعاقب ولا يطالب، وإنما يمتنع الإصلاح قبول شخ الأنفس الأمارة، ولهذا حسن أن يرف في سياق الآية، فمن نجا من شخ نفسه عاش صالحاً مصلحاً، فصار كالغمامة وإنما حلت همت، فهو جواد عند الخسومة، سهل عفو عند المنازعة، يسير عند الجidal، صفيح عند العاتية، بخلاف الصفوح فهو يخيل بنوا له، ثقيل في مطالبه، عنيد في خلافه، شرس في طباعه، وصدق الله: «ومن يوق شخ نفسه فأولئك هم المفلحون».

معاذ بن جبل إمام العلماء

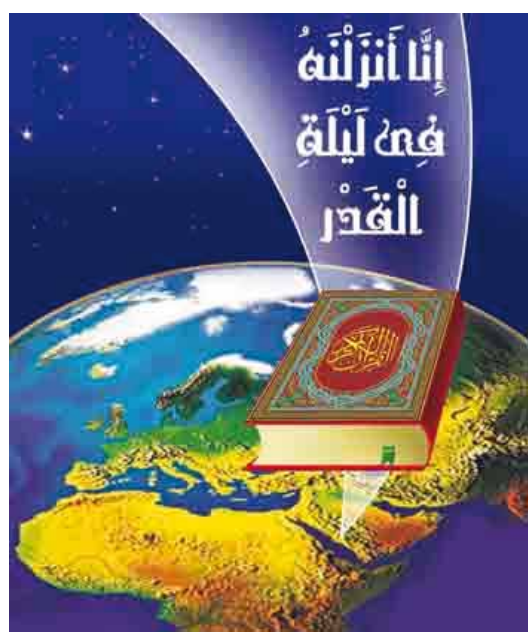
هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، يكنى أباً عبد الرحمن، وأسلم وهو ابن ثمانين سنة، وشهد العقبة مع السبعين وبدراً والمشاهد كلها مع رسول الله، وأراده رسول الله وراءه، وبعثه إلى اليمن بعد غزوة تبوك وشيعه ماشياً في مخرجه وهو راكب، وكان له من الولد عبد الرحمن وأم عبد الله وولد آخر لم يذكر اسمه.



لا تخلف الميعاد.

من مواعظه وكلامه
عن أبي إريس الخولاني أن معاذ بن جبل قال إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتق فيها القرآن حتى يقرأ أو المؤمن والمنافق والصغير والكبير والأحر والأسيوفيشوك قال أن يقول ما في قرأ على الناس القرآن فلا يتبعوني عليه فما أظنهم يتبعوني عليه حتى أتبع لهم غيره إياكم وإياكم وما أتبع، فإن ما أتبع ضلالة وأحذركم زيفه الحكيم فإن الشيطان يقول على في الحكيم كلمة الضلالة، وقد يقول المنافق كلمة الحق فأقبلوا الحق فإن على الحق نوراً، قالوا: وما يدير نار حمت الله أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة؟ قال هي كلمة تتكرونها منه وتقولون ما هذه فلا يتكلم فإنه يوشك أن يفيء ويراجع بعض ما تعرفون.
وعن عبد الله بن سلمة قال: قال رجل لمعاذ بن جبل: علمني، قال وهل أنت مطيعي قال: إني على طاعتك لحريص قال: سم وأظفر، وصل وتم، وإياك ودعوة المظلوم.
وعن معاوية بن قرأ قال: قال معاذ بن جبل لابنه: يا بني، إذا صليت فصل صلاة موعود اجعل في عنك تدري أنه إلي يوم القيامة إنك هيبه له.
تعبده واحتجاده
عن ثور بن يزيد قال: كان معاذ بن جبل إذا تهجد من الليل قال: اللهم قد نامت العيون وغارت النجوم وانت حي قيوم: اللهم طيبي للجنة بطيبي، وحرمني من النار ضعيف، اللهم اجعل في عنك تدري أنه إلي يوم القيامة إنك هيبه له.

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان



فضل سبحانه وتعالى شهر رمضان المبارك عن بقية الأشهر، وليلته العشر الأخيرة عن ليالي العام، وليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.. هل ليلة القدر محددة التاريخ أم أنها في العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم؟
ليلة القدر أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنها في العشر الأخيرة من رمضان، وبين عليه الصلاة والسلام أن أوتار العشر أكد من أشفاها فمن قامها جميعاً أدرك ليلة القدر.
وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)).
والمعنى أن من قامها بالصلاة وسائر أنواع العبادة من قراءة دعاء وصدقة وغير ذلك إيماناً بأن الله شرع ذلك واحتساباً للغواب من عنده لا رياء ولا لغرض آخر من أغراض الدنيا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وهذا عند جمهور أهل العلم مفيد باجتناب الكبائر لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر)) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

توسعة للمسجد النبوي بـ15 ملياراً



تحت هذه الساحة مكونة من دورين تحت الأرض مماثلة لما تم إنشاؤه في الناحية الشرقية، ويستخدم أعلاها ساحة تضاف إلى الطاقة الاستيعابية للمصلين، وبذلك يتم الفصل بين حركة السيارات والحافلات وحركة المصلين.

قدّرت اللجنة المشكلة لتحديد مبلغ التعويضات لنزع العقارات لصالح توسعة الساحة الشرقية والغربية للمسجد النبوي الشريف بـ ١٥ مليار ريال. ويشتمل المشروع على توسعات الجهتين الشرقية والغربية للمسجد الشريف، بالإضافة لساحتين شرقية وغربية إلى المسجد النبوي الشريف، تضاف إلى الطاقة الاستيعابية للمصلين، وتتضمن نزع ملكية إضافية من الناحية الغربية، بحيث يتم استغلال المساحة المقامة سابقاً مع إضافة الأراضي الواقعة غرب المناحة، المحدودة من الجنوب بطريق السلام ومن الشمال شارع عمرو بن العاص، ومن الشرق المناحة ومن الغرب شارع سعيد بن زيد، مع إنشاء محطة تحميل وتنزيل للحافلات والسيارات، ومواقف للسيارات.

متنفذون في تعز يسطون على مقبرة الأجيئات

أصبحت حكاية وممارسات سطو المتنفذين على مقابر الموتى وأماكن وأراضي الوفاة وممتلكاته في أنحاء الجمهورية، شاهدة على مدى الإهمال والتسيب واللامبالاة الذي كبد الدولة مليارات الريالات إن لم تكن أكثر بكثير.. تصرفات رعاة يمارسها الأثرياء والمتنفذون في تعز تجاه مقبرة و قبور «الأجيئات» بمديرية المنظر محافظة تعز، والتي يصل عمر القبر فيها إلى قرون.. أي إلى أمانة المتعبئة بنت الملك الرسولي التي أوقفها فقيه عامة لجميع المسلمين لإيحاء التقريب بها أو العبث أو التنازل عن جزء منها أو بيعها، كما هو حاصل الآن.
الزائر لهذا المكان التاريخي والأثري الذي يضم قبور عدد من الأمانة والصالحين في زمانهم يجد حال المقبرة لايسر، وأبناء المنطقة يشكون الاعتداءات الهمجية التي يمارسها بعض المتنفذين من أبناء المحافظة.. فمساحتها الواسعة تتعرض اليوم -حسب مواطنين- لانتهاك وهمجية شرسة من البعض الذين بدأوا بحجز منازلهم الأخروية أي قبورهم وقبور أسرهم بعد مماتهم.. حيث أخذت المنحآت تتكسح المساحة المتبقية من المقبرة فصارت المنحآت الحديثة بمثابة غرف في فنادق يتم حجزها لحين الموت.. البعض قام بتسوير مكان قبره وحاطته بالمادة الاستميتية وسفقه بالخشب وتبويه بأيواب

أصبحت حكاية وممارسات سطو المتنفذين على مقابر الموتى وأماكن وأراضي الوفاة وممتلكاته في أنحاء الجمهورية، شاهدة على مدى الإهمال والتسيب واللامبالاة الذي كبد الدولة مليارات الريالات إن لم تكن أكثر بكثير.. تصرفات رعاة يمارسها الأثرياء والمتنفذون في تعز تجاه مقبرة و قبور «الأجيئات» بمديرية المنظر محافظة تعز، والتي يصل عمر القبر فيها إلى قرون.. أي إلى أمانة المتعبئة بنت الملك الرسولي التي أوقفها فقيه عامة لجميع المسلمين لإيحاء التقريب بها أو العبث أو التنازل عن جزء منها أو بيعها، كما هو حاصل الآن.
الزائر لهذا المكان التاريخي والأثري الذي يضم قبور عدد من الأمانة والصالحين في زمانهم يجد حال المقبرة لايسر، وأبناء المنطقة يشكون الاعتداءات الهمجية التي يمارسها بعض المتنفذين من أبناء المحافظة.. فمساحتها الواسعة تتعرض اليوم -حسب مواطنين- لانتهاك وهمجية شرسة من البعض الذين بدأوا بحجز منازلهم الأخروية أي قبورهم وقبور أسرهم بعد مماتهم.. حيث أخذت المنحآت تتكسح المساحة المتبقية من المقبرة فصارت المنحآت الحديثة بمثابة غرف في فنادق يتم حجزها لحين الموت.. البعض قام بتسوير مكان قبره وحاطته بالمادة الاستميتية وسفقه بالخشب وتبويه بأيواب

